والى جماعة الكهنة فحرمهم ومنعهم من القربان ان لم يقبلوا مقالة اوطيسوس ففسدت
الامانة وصارت المقالة مقالة اوطيسوس وخاصة بمصر والاسكندرية وهو مذ
هب اليعقوبية فافترق هذا المجمع الخامس وكل فريق يلعن الآخر ويحرمه و
يتبرا من مقالته **فصل** ثم كان لهم بعد هذا مجمع سادس في مدينة
قسطنطينية فانه لما مات الملك وولي بعده مرقيون فاجتمع اليه الاساقفة
من ساير البلاد فاعلموه ما كان من ظلم ذلك المجمع وقلة الانصاف وان
مقالة اوطيسوس قد غلبت على الناس وافسدت دين النصرانية فامر
الملك باستحضار ساير البتاركة والمطارنة والاساقفة الى مدينة خلقدون
فاجتمع فيها ستماية وثلاثون اسقفا فنظروا في مقالة اوطيسوس وبترك الا
سكندرية التي قطع جميع البتاركة فافسد المجمع مقالتهما واثبتوا ان المسيح
اله وانسان وفي المكان مع الله باللاهوت وفي المكان معنا بالناسوت يعرف
بطبيعتين تام باللاهوت وتام بالناسوت ومسيح واحد وثبتوا
قول الثلاثماية وثمانية عشر اسقفا وقبلوا قولهم بان الابن مع الله في
السماء نور من نور اله حق من اله حق ولعنوا ارنوش وقالوا ان روح القدس
اله وان الاب والابن وروح القدس واحد بطبيعة واحدة واقانيم ثلاثة
وثبتوا قول المجمع الثالث في مدينة افسيس الذي اسقف عليه نسطورس
وقالوا ان مريم العذرا ولدت الها ربنا يسوع المسيح الذي هو مع الله في
الطبيعة ومع الناسوت وشهدوا ان المسيح طبيعتين واقنوما واحدا
ووجها واحدا ولعنوا نسطورس وبترك الاسكندرية ولعنوا المجمع الثاني
الذي كان بافسيس ثم المجمع الثالث الذي اسقف عليه اقسيلوس و
لعنوا نسطورس وبين نسطورس الى المجمع خلقدون احد وعشرون سنة
فانتقض هذا المجمع وقد لعنوا من تقدمهم واساقفتهم من ذكرنا وكفروهم
وتبرؤا منهم ومن مقالتهم **فصل** ثم كان لهم بعد هذا مجمع سابع في ايام
انسطاس الملك وذلك ان سورس القسطنطيني كان على راي اوطيسوس
فجاء الى الملك وقال ان المجمع الخلقدوني الستماية والثلاثين قد اخطاؤا في لعن او
طيسوس والدين الصحيح ما قاله فلا تقبل دين من سواها ولكن اكتب الى جميع

عائدا ان يلعنوا الستماية والثلاثين ويأخذوا الناس بطبيعة واحدة ومشية
واحدة واقنوم واحد فاجابه الملك الى ذلك فلما بلغ ذلك ايليا بترك بيت
المقدس جمع الرهبان ولعنوا انسطاس الملك وسورس ومن يقول
بمقالتهما فبلغ ذلك الملك فنفاه الى ايلة وبعث يوحنا بتركا على بيت المقدس
لان يوحنا كان قد ضمن له ان يلعن المجمع الخلقدوني الستماية والثلاثين فلما
قدم الى بيت المقدس اجتمع الرهبان وقالوا اياك ان تقبل من سورس ولكن قاتل
عن المجمع الخلقدوني ونحن معك فضمن لهم ذلك وخالفوا امر الملك فبلغ ذلك
الملك فارسل قايدا وامره ان يأخذ يوحنا بطرح المجمع الخلقدوني فان لم
يفعل ينفيه عن الكرسي فقدم القايد وطرح يوحنا في الحبس فصار اليه
الرهبان في الحبس واشاروا عليه بان يضمن للقايد ان يفعل ذلك فاذا حضر
فليقر بلعنة من لعنه الرهبان ففعل ذلك واجتمع الرهبان وكانوا عشرة
الاف راهب ومعهم بدرثش وسابا ورؤسا الديارات فلعنوا اوطيسوس
وسورس ونسطورس ومن لا يقبل المجمع الخلقدوني وفزع رسول الملك
من الرهبان وبلغ ذلك الملك فهم بنفي يوحنا فاجتمع الرهبان والاساقفة و
كتبوا الى انسطاس الملك بانهم لا يقبلون مقالة سورس ولا احد
من المخالفين ولو اهريقت دماؤهم وسالوه ان يكف اذاه عنهم وكتب بترك
رومية الى الملك يقبح فعله ويلعنه فانتقض هذا المجمع ايضا وقد تلاعن فيه هذا
المجموع على ما وصفنا وكان لسورس تلميذ سوري يقال له يعقوب يقول بمقالة
سورس وكان يسمى يعقوب البراذعي واليه تنسب اليعاقبة فافسد اما
نة النصارى ثم مات انسطاس وولي قسطنطين فرد كل من نفاه انسطاس
الملك الى موضعه واجتمع الرهبان واظهروا كتاب الملك وعيدوا عيدا حسنا واثبتوا
امر المجمع الخلقدوني بالستماية والثلاثين اسقفا ثم ولي ملك آخر وكانت اليعقوبية
قد غلبوا على الاسكندرية فقتلوا بتركا لهم يقال له بولس كان ملكيا فارسل
قايدا ومعه عسكر عظيم الى الاسكندرية فدخل الكنيسة في ثياب البترك وتقدم و
قدس فرموه بالحجارة حتى كادوا يقتلونه فانصرف ثم اظهر لهم بعد ثلاثة ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)